

واقع التربية البيئية في المناهج التعليم الابتدائي

The reality of environmental education in primary education curricula

*

مكي مختار نعيمة	علوم التربية	جامعة وهران 2- (الجزائر)
Mekki Mokhtar Naima		
Profamin77@gmail.com		
غريب العربي	علوم التربية	جامعة وهران 2- (الجزائر)
Larbi ghrib		
Larbigrib70@gmail.com		

تاريخ النشر: 2025-05-17	تاريخ القبول: 2024-12-27	تاريخ الإرسال: 2024-11-27
-------------------------	--------------------------	---------------------------

الملخص:

تسعى التربية البيئية الى تكوين الفرد الذي يتمتع بالمهارات والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة بناء على ما يتلقاه من المدرسة، ومن هذا المنطلق اخترنا تحليل مضمون الذي يسمح لنا بدراسة محتوى المنهاج الخاص بمستوى الابتدائي مع تركيزنا على الطور الثاني والطور الثالث، فهل التربية البيئية قد نُظمت داخل منهاج التربوي؟ ومن أجل الإجابة على هذا التساؤل قمنا بتحليل مضمون محتوى منهاج لمستوى الابتدائي لطور الثاني والثالث من التعليم الابتدائي. واكتشفنا أنه هناك نسبة من المعارف البيئية خاصة مادة الجغرافيا التي اخذت حيزا لا بأس أما مادة اللغة العربية والفرنسية والتربية الاسلامية شملت معارف بيئية بنسبة قليلة بالمقارنة مع المعارف الأخرى.

الكلمات المفتاحية: البيئة: التربية البيئية: المعارف البيئية: المنهاج التعليمي: المستوى الابتدائي

Abstract:

Environmental education aims to shape an individual who possesses positive skills and attitudes towards the environment based it in school. we chose content analysis to study the curriculum content for the primary level, focusing on the second and third phases., has environmental education been organized within the educational curriculum? We conducted a content analysis of the primary school curriculum for the second and third stages. And we discovered that there is a percentage of environmental knowledge, especially in the subject of geography, which took up a considerable space, while the subjects of Arabic, French, and

Islamic education included environmental knowledge to a lesser extent compared to other subjects.

Keywords: environment; environmental education; environmental knowledge; educational curriculum; primary level.

1. مقدمة:

إنَّ ما أصاب البيئة من خلل، إنما هو نتيجة لسلوك إنساني خاطئ، وأنَّ إصلاح هذا الخلل لا يمكن أن يتم إلا باتباع سلوك إنساني مغاير. في الحقيقة إنَّ مفهوم حماية البيئة يظل نسبياً في أمثلته وموضوعاته، ومختلفاً باختلاف البيئات والمجتمعات، فهو إذا كان في بيئات معينة يتعلق بحماية الأجواء من الإشعاعات والغازات، فانه في بيئات أخرى يعني المحافظة على نظافة الشارع والمدرسة والمؤسسات الحكومية، وعدم قطع الأشجار والأزهار، والتخلص السليم من الفضلات، والتقييد بأنظمة المرور ... وغيرها من أمور قد تبدو لأول وهلة سهلة التطبيق إلا أن الواقع العلمي يثبت أنها صعبة، وتحقيقها يحتاج إلى تربية بيئية سليمة، تبدأ من المدرسة التي تأخذ على عاتقها مسؤولية إعداد النشئ، وتزويده بالمعارف والمفاهيم السليمة حول بيئته، وحثه على اتباع سلوك بيئي سليم. فنحن نريد تربية تسعى نحو جعل المتعلم مزوداً بقدر الكافي والمناسب من الثقافة البيئية، وإدراك مشكلاتها.

قد طُرحت مسألة التربية البيئية بقوة في مختلف أنحاء العالم كمحاولة جادة لإيجاد حلول للمشكلات البيئية على مدى البعيد وجب دمج التربية البيئية في المناهج التعليمية لتعزيز الروابط التجريبية مع البيئة، وتطوير المهارات اللازمة، وتعزيز فهم العلاقات الاجتماعية والثقافية المعقدة، وتشجيع المواطنة المسؤولة في نهاية المطاف والمشاركة المستدامة في القضايا البيئية (Justin Dillon, Benjamin Herma, 2023:23) ونحن متفقين مع الباحث إمام في نظريته أنه لا غرابة في كون التربية وسيلتنا الأساسية والأولى لتحقيق هذه الأغراض جميعاً والعمل على تحسين التفاعل متبادل بين الإنسان وبيئته (إمام وآخرون، 1988:194).

حسب راشد طعيمة (2003) فإنَّ المنهاج يساعد على اكتساب فهم واضح بأنَّ الإنسان جزء لا يتجزأ من نظام يتألف من إنسان وثقافة وبيئة طبيعية وأنَّ له القدرة على تغيير العلاقات داخل هذا النظام وانطلاقاً من هذا تطرح دراستنا إشكالية اهتمام منظومتنا التربوية بالجانب البيئي والتربية البيئية في مناهجنا التربوية ومن هذا المنطلق طرحنا تساؤلاتنا

1. هل محتوى المنهاج الدراسي لمستوى الابتدائي يشمل المعارف البيئية ؟

2.. وما نسبة وجودها في المنهاج مقارنة بالحجم المعارف الكلية لمحتوى المنهاج

وقد طرحنا فرضياتنا التالية:

1. المنهاج الدراسي لمستوى الابتدائي يحتوي على معارف بيئية.

2. يحتوي منهاج مستوى الابتدائي على معارف بنسبة قليلة مقارنة بحجم المعارف الكلية للمنهاج.

2. تعريف التربية البيئية

لقد اختلف الكثير في اعطاء مفهوم للتربية البيئية فيعرفها د.محمد صابر سليم هي عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدرجات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات التي تربط الإنسان وحضارته بمحيطه الحيوي والفيزيقي(صلاح الدين، 2008: 17) . فهي عملية تهدف إلى توعية الأفراد، وتزويدهم بالمعلومات والدوافع والمهارات التي تساعد على حل للمشكلات البيئية الحالية ومنع ظهور مشكلات جديدة.وهي أيضا اعداد الفرد للتفاعل الناجح مع بيئته الطبيعية عن طريق توضيح المفاهيم التي تربط بين الانسان وثقافته من جهة ومحيطه الايكولوجي من جهة أخرى(فريد حاجي،2002:9).

3. أبعاد التربية البيئية

لم يعد من المستطاع حل مشكلاتنا البيئية بجهود ارجالية، وإنما عن طريق جهود علمية جادة تقوم على الدراسة الصحيحة والتخطيط السليم، وهذا لا يكون من خلال الهدف أو المعلومات وحدها، بل بتأثير ما يكتسبه الإنسان من مهارات واتجاهات وما يستخدمه من أسلوب تفكير في تفاعله مع البيئة.وانطلاقا من مفهومنا لعملية التعلم فإن التعليم البيئي نمط من التعليم ينظم علاقة الإنسان ببيئته الطبيعية والاجتماعية والنفسية، مستهدفا إكساب الأطفال والشباب خبرة تعليمية واتجاهات وقيم خاصة بمشكلات بيئية وواجبات بيئته، . وبذلك تم تحديد أبعاد التربية البيئية على النحو التالي

1.3. البيئة الطبيعية

وتحتوي على الأرض التي تشمل التربة، الطبوغرافيا، الجيولوجيا، الفيزيانات، الزلازل.....وغيره.

2.3. البيئة الصناعية الحضرية

تشمل على البنية التحتية والخدمات العامة، ومستوى التلوث، واستعمال الأراضي المحيطة بالسكان.

3.3. البيئة الاجتماعية

والتي تحتوي هي الأخرى على الخدمات الاجتماعية العامة، ومناطق العمل والتجارة وخصائص الاجتماعية للسكان.

4.3. البيئة الجمالية

تهتم بدراسة المناطق التاريخية والأثرية والمناطق الطبيعية وجمالية التضاريس، وصفات المعمارية للمباني القائمة.

5.3 البيئة الاقتصادية: وتقوم بدراسة الشغل والبطالة ومستوى الدخل والطبيعة الاقتصادية لمنطقة. والجانب السياحي الذي له تأثير كبير على البيئة.

4. أهداف التربية البيئية

لقد حدد مؤتمر تلبس 1977 (شلي، 1986: 152-153) أهداف هذه التربية:

4.1 الوعي والإدراك:

مساعدة الأفراد على اكتساب وعي بالبيئة والحس المرهف بالمشكلات المرتبطة بها

4.2 المعرفة:

ويقصد بها إتاحة الفرص التعليمية للأفراد واكتساب خبرات متنوعة والتزود بفهم أساسي للمشكلات المتعلقة بها وتساعدتهم في حصول على تجارب متنوعة.

4.3 الاتجاهات والقيم:

مساعدة الأفراد على اكتساب مجموعة من الاتجاهات والقيم ومشاعر الاهتمام بالبيئة وحوافز المشاركة الإيجابية في حمايتها وتحسينها.

4.4 المساهمة:

انطلاقاً من أن التربية تضمن السيادة المستقبلية للمواطن في العالم حتى يتمكن من الإدراك واتخاذ القرار يتصرف الاتجاه الصحيح والمشارك، وهذا لا يخص الأطفال فقط بل كل الأفراد مهما كان سنهم أو وطنهم أو مكانهم الاجتماعية (Mahi 2011:233). إن المهمة الأساسية للمدرسة هي جعل الجميع مواطنين صالحين، بهدف زرع روح المواطنة البيئية باعتبارها من أبرز انشغالات العصر (صلاح الدين، 2008: 23) حيث لا يمكن فك ارتباط الإنسان بالطبيعة.

5. تعريف المنهاج التربوي

المنهاج هو خطة للتعامل مع خبرات المتعلم، وهو تعريف شامل مستمد من تعريف تايلر. فهي بالتالي خطة للتعلم، تحدد أهداف المرسومة التي بدورها تحدد أكثر مظاهر التعلم المرغوبة، والتي توفر مجموعة من فرص التعلم للأفراد حتى يكونوا متعلمين ومربين. "و المنهاج في مفهومه الحديث، نظام متكامل له بنيته ومكوناته المتمثلة في فلسفته وأهدافه ومضمونه وخبراته، وأساليب تعليمه وإجراءات تكوينه" (محمود خوالدة. 2004: 11) لذا فلا توجد عملية تربوية في أي عصر، وفي أي مجتمع إلا ولها

أهداف تسعى إلى تحقيقها وهي جميع الخبرات المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة التلاميذ على تحقيق النتائج التعليمي المنشود إلى أفضل ما تستطيع قدراتهم.

6. حاجات التربية البيئية في المنهاج الدراسي:

تمثل حاجات التربية البيئية في المنهاج الدراسي شعور المربين بضرورة ارتباط المنهج الدراسي بحاجات الفرد والمجتمع وفقاً للتغيرات في ظروف البيئة من أجل الاستخدام الأمثل لمواردها، واكتساب المعلم للقيم والاتجاهات والمفاهيم والمهارات البيئية المناسبة، ومن بينها حل المشكلات البيئية التي تعتبر طريقة تعليمية وذلك بقيام المتعلم بنفسه وتوجيهه من المعلم في تخطيط وتنفيذ. فلا علاج للمشكلات الأيكولوجية العربية دون تربية عربية مناسبة، فعلى التربية أن تعدل هذا السلوك ليصير قادراً على التخلص من سلبياته وكما ذكر شروخ (2004: 218) "أن كل المواد المدرسية يجب أن تتكامل في خلق سلوك المنشود دون استثناء وأن الأيكولوجي والتربية ليست من مهام مادة دراسية واحدة". لهذا نحاول إيجاد مكان للتربية البيئية ضمن هته العناصر. وهذا ما سنوضحه في هذه الدراسة.

النتائج ومناقشتها:

1. الإجابة على الفرضية الأولى: التربية البيئية في المحتوى

يحاول المنهاج منح تربية البيئية قاعدة لجميع المتعلمين وذلك بإبراز وعيهم البيئي وهذا ما يجعلنا نبحت عنها في منهاج الدراسي وبالأحرى في المحتوى الدراسي حيث نجد في اللغة العربية، تربية الإسلامية، جغرافيا واللغة الفرنسية. وبالتالي فإن التربية البيئية تهدف إلى إعداد الفرد القادر على التفاعل مع بيئته دون أن يساهم في تدهورها، فالمعرفة البيئية تؤدي إلى تكوين الاتجاه وبالتالي فإن المستوى الجيد من المعرفة البيئية يؤثر على الوعي بالمشكلات البيئية ويوجه السلوك ناحية الممارسات الصديقة للبيئة (Dunlap, Vanlier, Merting, Jones, 2000).

ومن هذا المنطلق اعتمدنا على منهاج التعليم الابتدائي واكتفينا بتحليل منهاج الطورين الثاني والثالث بغية معرفة الأهداف والكفاءات المرجوة من خلال المادة المقدمة. من خلال اطلعنا على النشرة الرسمية للتربية الوطنية والتي قررت خلال الدخول المدرسي 2012. 2013 تقديم درس تحسسي حول الشجرة (منشور 269 مؤرخ في 26 مارس 2012) وكان من أهداف هذا المنشور والتي ذكرها أحسن لاغا (2012):

. توعية التلاميذ وتحسيسهم بهشاشة الغطاء النباتي ومظاهر المساس به.

. تنمية مواقف ايجابية لديهم اتجاه الشجرة من أجل المحافظة عليها.

1- الأهداف التي لها علاقة بالتربية البيئية

بعد اطلعنا على منهاج التعليم الابتدائي لوزارة التربية الوطنية والذي يشمل الأهداف والكفاءات التي من الممكن تحقيقها لدى المتعلم فهل من الممكن أن نلتمس أهدافا مباشرة أو غير مباشرة خاصة البيئية ؟ فاستخلصنا أن:

1.1. أهداف اللغة العربية:

- كل الكفاءات الموجودة في المنهاج تكون فعالة في مجال المكتوب والمنطوق

- تعزيز وتسهيل أساليب ربط التعليمات بالواقع المعيشي للمتعلمين

- تقويم كفاءة المتعلمين في ضوء المقاربة بالكفاءات

هذا ما يسمح لنا بالقول أن من خلال المنهاج يمكن ترسيخ حب الاطلاع في مجال التربية البيئية وكيفية الوصول إلى الحقيقة اعتمادا على عمليات عقلية: الفهم، التحليل، التفسير والمقارنة النقد، والحكم. مما يساعد على توظيف المنهجية والتقنيات لمعالجة المشكلات.

انطلاقا مما أوضحه كاظم فتلاوي في تأكيد لما جاء به دوركايم Durkham على أن تحديد المناهج التعليمية والمقررات التي توجد بالمدارس كفيلة بإعادة توجيه المتطلبات الفردية حتى تندمج مع متطلبات المجتمع (منهاج التعليم والتوجيه، 2006: 185) إلا أننا من خلال الأهداف المجسدة والتي يمكن أن تساعد المتعلم على تشكيل وعي بيئي لديه وقد التمسنا وحدتين تشتملان معرفة بيئية، مطبقة على وحدة نصية تمثل موضوع البيئة . حيث يمكنه اكتشاف فكرة النص ويعبر عنها ويحلل مختلف النصوص ويبرز خصائصها ومميزاتها. كما لاحظنا وجود توجيهات وملاحظات تساعد المتعلم إذا ما واجه نصا حول البيئة، فيمكن اعطاؤه حرية المبادرة في اثناء حصص شرح وتقديم العروض التي ينجزها بنفسه . ما توصلنا إليه هو أنه لا وجود لمؤشرات بيئية بشكل ظاهر سوى في نشاط المطالعة وانعدامه في النص الأدبي والنص التواصل. وانطلاقا من أن " المنهاج الطور الثاني والثالث من التعليم الابتدائي يقوم على ترسيخ خبرات المتعلم ودعمها من قدرة على الفهم والتفسير والتحليل والقدرة على استخدام مجمل مواردها استخداما حسنا " (منهاج) هذا ما لم نلتمسه سوى في نص المطالعة وهو النص الوحيد في منهاج

اللغة العربية الظاهر. رغم ذلك فإن المطالعة حسب ما جاء في المنهاج تُعوّد المتعلم الاعتماد على نفسه وترسيخ الموارد وتثبيتها لدى المتعلم واكسابه مهارات الابداع والقدرة على الانتاج خاصة بما يتعلق بالبيئة لاكتساب كفاءة مستهدفة من الجانب البيئي، والتي تظهر في أنماط النشاطات مثلاً.

1 - 2 أهداف التربية الاسلامية يشمل محتوى الطور الثاني على موضوع واحد وهو 'أحافظ على البيئة' وكانت الكفاءة المستهدفة هي تشجيع على المحافظة على محيطه الذي يعيش في وسطه انطلاقاً من نصوص القرآن الكريم والأحاديث النبوية والعمل بها. أما العناصر المفاهيمية لبناء الكفاءة فهي في صميم التربية البيئية والصحة الجسمية .

أما الطور الثالث فمحتواه يشمل على وحدتين 'أتجنب التبذير وأغرس وأزرع' حيث نهدف إلى تشجيع على الزراعة والمحافظة على النباتات وتشجع أيضاً على غرس الأشجار من أجل تنقية الهواء وهي تعتبر مؤشرات الخاصة بالبيئة.

1 - 3 أهداف مادة الجغرافيا

يشمل محتوى مادة الجغرافيا على مفاهيم ومؤشرات مباشرة وغير مباشرة خاصة بالبيئة. فبالنسبة للطور الأول فوحدة الأولى معنونة " نشاط الانسان في بيئات متنوعة " والوحدة الثانية " البيئة " والوحدة الثالثة "الموارد الطبيعية " والوحدة الرابعة علاقة الانسان ببيئته .

اما الطور الثالث فيشمل الوحدة الأولى "مشكلة التصحر والجفاف في الجزائر" والوحدة الثانية السكان والتنمية في الجزائر" والوحدة الرابعة "التهيئة الإقليمية في الجزائر"

1 - 5 أهداف مادة اللغة الفرنسية

من خلال بحثنا في محتوى هذه المادة استخلصنا أن الطور الأول لا يحتوي على وحدات ومعارف تخص التربية البيئية أما الطور الثالث السنة الرابعة والخامسة فاستخلصنا ثلاث وحدة تعبر وتؤشر على البيئة وهي الوحدة الأولى معنونة " ne gaspillons pas l'eau " والوحدة الثانية " Pourquoi notre terre est-elle en danger " أما الوحدة الثالثة عنوانها " Qu'est-ce qu'une catastrophe naturelle "

2. الإجابة على الفرضية الثانية: النسبة المئوية لحجم التربية البيئية في المنهاج الطور الثاني والثالث ابتدائي:

جدول رقم (1):النسب المئوية لحجم التربية البيئية لمحتوى المنهاج الطور الأول(السنة الثالثة)

المواد الدراسية	عدد المقاطع			عدد وحدات			عدد وضعيات		
	كلي	بيئي	%	كلي	بيئي	%	كلي	بيئي	%
اللغة العربية	12	0	0%	12	2	17%	12	0	0%
اللغة الفرنسية	4	0	0	9	0	0%	9	0	0%
التربية الاسلامية	3	0	0%	12	7	58%	0	0	0
جغرافيا	3	0	0	12	12	100%	16	12	75%
مجموع الكلي	25	4	16%	45	12	27%	37	12	34%

قمنا من خلال هذه المرحلة بعملية تحليل محتوى الكتب من حيث الحجم، أي نسبة التربية البيئية بالمقارنة بحجم المعارف الكلية للمنهاج ووضعنا أداة تحليل مضمون حسب منهجية الكتب الموضوعة من طرف وزارة التربية كل طبعة المادة. وكانت عينة التحليل هي مواد اللغة العربية واللغة الفرنسية والتربية الاسلامية وجغرافيا . هذا ما هو موضح في الجداول (1. 2. 3):

من خلال الجدول رقم (1) يوضح حجم التربية البيئية ونسبة وجودها في المحتوى المنهاج مقارنة مع المعارف العلمية الآخر للطور الثاني (الثالثة ابتدائي) فحسب (Fatima Badirova.2024) فاندماج التربية البيئية في مواد التدريس المختلفة باعتبارها ضرورية لتشكيل علاقات أطفال المدارس الصغار مع الطبيعة، وتعزيز التفكير النقدي، وتعزيز المواقف المحترمة تجاه البيئة من خلال الأنشطة العملية التي تعالج التحديات البيئية، فنجد ان اللغة العربية لا يوجد بها مقطع كامل يشمل التربية البيئية ماعدا وحدتين من ضمن 12 وحدة بنسبة 17% أما اللغة الفرنسية لا تشمل على أي مقطع يحمل المعرفة بيئية لهذا الطور. بالنسبة للتربية الاسلامية فهناك وحدات تشمل معارف بيئية بنسبة 58% وبالنسبة لمادة الجغرافيا فالمقاطع غير معنونة بعنوان دال على التربية البيئية لكن كل وحدات تشمل معارف بيئية بنسبة 100% أما الوضعيات فبلغت 75% من المعارف البيئية.ومن خلال هذه النتائج فإن التربية البيئية في المناهج الدراسية تفتقر إلى معالجة

كافية لتحقيق الوعي البيئي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي وحسب (Fonseca, 202) فإن التربية البيئية كعنصر حيوي في المناهج التعليمية، تهدف إلى تعزيز الوعي والمهارات اللازمة للحياة المستدامة .

جدول رقم (2): النسب المئوية لحجم التربية البيئية لمحتوى المنهاج السنة الرابع

المواد الدراسية	عدد المقاطع			عدد وحدات			عدد وضعيات	
	كلي	بيئي	%	كلي	بيئي	%	كلي	بيئي
اللغة العربية	8	1	0	24	3	12%	24	3
اللغة الفرنسية	4	0	0	12	0	0%	0	0
التربية الاسلامية	5	0	0%	15	3	20%	0	0
جغرافيا	0	0	0	4	3	75%	15	12
مجموع الكلي	5	1	17%	51	18	35%	15	12

من خلال الجدول رقم (2) يوضح نسبة المعارف البيئية في المحتوى المنهاج مقارنة مع المعارف العلمية الأخرى للطور الثاني (الرابعة ابتدائي) فبلغت العربية تحوي على معارف بيئية ضمن وحدات بنسبة 12 % أي 3 وحدات تتضمن معارف بيئية من بين 24 وحدة أما التربية الاسلامية فهناك ثلاث وحدات تشمل على معارف بيئية بنسبة 20 % وهذا ما وافق الباحث سعود عمرو في دراسته "واقع المناهج المدرسية في تعليم العام بمملكة العربية السعودية" حيث تأكد ان الموضوعات الحالية الموجودة لا تتواءم وأهمية التربية البيئية. أما اللغة الفرنسية فلا تشمل على مفاهيم بيئية بينما مادة التربية الاسلامية فتشمل مقطع كامل حول التربية البيئية بنسبة 57 % ووحدات بمعارف بيئية بنسبة 31 % أما مادة الجغرافيا فتشمل وحدات تضمن معارف بيئية بنسبة معتبرة تقدر 75% ووضعت عديدة لموضوع البيئة بنسبة 80% . فنستطيع ان نستخلص ان محتوى المعارف البيئية في هذا المنهاج (الرابعة ابتدائي) هو غير كافي لتحقيق الوعي البيئي لدى التلاميذ والذي يشاطره الرأي الأستاذ عبد الله قنديلي في دراسته أهمية التربية البيئية

في المملكة العربية السعودية الذي توصل أيضا إلى قصور مقررات الجغرافيا والعلوم في عملية نمو الوعي البيئي لدى الطلاب .

جدول رقم (3): النسب المئوية لحجم التربية البيئية لمحتوى المنهاج السنة الخامسة ابتدائي

المواد الدراسية	عدد المقاطع			عدد وحدات			عدد وضعيات		
	كلي	بيئي	%	كلي	بيئي	%	كلي	بيئي	%
اللغة العربية	8	1	0	24	3	12%	24	3	12%
اللغة الفرنسية	4	0	0%	8	2	25%	0	0	0
التربية الإسلامية	5	0	0%	15	3	20%	0	0	0
جغرافيا	0	0	0	4	4	100 %	30	27	90 %
مجموع الكلي	23	4	17%	52	9	17 %	30	27	90 %

من خلال الجدول رقم (3) يوضح حجم التربية البيئية ونسبة وجودها في المحتوى المنهاج مقارنة مع المعارف العلمية الأخرى للطور الثاني (الخامسة ابتدائي) فبلغت العربية تحوي على معارف بيئية ضمن وحدات بنسبة 12 % كما تحوي على وضعيات ذات معارف بيئية بنسبة 12% . أما اللغة الفرنسية فتشمل على وحدتين من مجموع 8 وحدات بنسبة 25 % . وهذه النسبة هي نفسها في السنة الرابعة وهي تحوي معارف ومعلومات حول البيئة الطبيعية والتلوث البيئي أما التربية الإسلامية فتشمل ثلاث وحدات تحوي معرفة بيئية بنسبة 20 % نفس النسبة هذه المادة للسنة الرابعة . أما مادة الجغرافيا فأخذت حصة الأسد في هذا البرنامج فكل وحدات متعلقة بمعارف بيئية بنسبة 100% إلا أن وضعيات المقترحة في الجغرافيا فنسبتها 90% إلا أنها جاءت بهدف دراسة البيئة لا بهدف التربية البيئية للمتعلم. و يطغى عليه الجانب العلمي المجرد دون البعد التربوي وهذا ما اتفق مع دراسة اسمهان بوشيخاوي المسومة "التربية البيئية في المناهج المدرسية".

الخاتمة:

إن المنهاج يجعل من التلميذ مشاركا في الأعمال التي تهدف الى الحفاظ على البيئة بشكل متدرج وفقا للسن والصف الدراسي، وهي أشغال يمكن للتلاميذ القيام بها داخل الفضاء المدرسي بحيث تصبح هذه الأخيرة فضاء نموذجيا تقام فيه شتى الأعمال، كالنظافة والعناية المشتركة بالنباتات وبقدر ما يمكن للمنهاج التربوي تحقيق تفاعل وعلاقة وعي بين البيئة الطبيعية والمتعلم بقدر ما يسهل عليه صيانتها واستثمارها وتكييفها لصالحه وبالتالي فقد حقق المنهاج جانبا من أساس اجتماعي في بناء المنهاج التربوي.

في ضوء ما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج يمكن اقتراح توصيات

1. تأكيداً على واضعي مناهج التعليم الابتدائي عرض مفاهيم التربية البيئية في محتوى كتب بشكل منظم ومتوازن بين مجالاتها ومفاهيمها الرئيسية.
2. يجب أن يطفى الجانب التربوي للبيئة على الجانب العلمي للمنهاج التعليمي الإبتدائي.

المصادر والمراجع

1. الامام عباس علي وآخرون (1988)، الوعي البيئي، مجلة العلوم الاجتماعية، سحبت من موقع www.swmsa.net سحبت يوم 06-01-2022 على الساعة 13.45
2. بوشياوي، اساهان ومحمودي رقية. (2015)، التربية البيئية في المناهج الدراسية، مجلة كلية الدراسات الانسانية، العدد 15، شهر جوان
3. بدران، مصطفى والديب. (1996).. بحث في تدريس العلوم، مكتبة النهضة.
4. رشدي أحمد طعيمة. (2004)، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه-أسسه-استخداماته، دار الفكر العربي المسيرة للنشر والتوزيع، القاهرة.
5. شبلي، أحمد إبراهيم. (1990). أثر دراسة مقرر في التربية البيئية على اتجاهات طلاب كلية التربية، جامعة الملك سعود. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس المؤتمر الثاني، إعداد المعلم - الإسكندرية 15 - 18 تموز المجلد الثالث
6. صلاح الدين شروخ. (2008)، التربية البيئية الشاملة، دار العلوم للنشر والتوزيع عنابة، الجزائر
7. صلاح الدين شروخ. (2005)، التربية الايكولوجية العربية، سلسلة كتب المستقبل العربية، التربية والتنوير في تنمية المجتمع العربي، طبعة الأولى، بيروت.
8. محمد خوالدة. (2004)، أسس بناء المناهج التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
9. فريد حاجي. (2002)، التربية البيئية، مجلة نافذة على التربية، العدد 49، شهر سبتمبر
10. Mahi Tabet Aoul (2011), Environnement: enjeux et Perspectives, impression Benmerabet, Algie
11. Dunlap, R. E., Van Iler, K. D., Merting, A. G., & Jone, R. E. (2000) "Measuring Endorsement of the Ecological Paradigm: A revised NEP Scale", Journal of Social Issues, 56(3), 425-442
11. Fatima Badirova. (2024) " Environmental education: Interweaving knowledge for the ecology of knowledge " Haykobi pratsi, 22 Apr 2024-